

شرح منظومة تائية العقيدة بجامع البواردي | الشيخ وليد السعيدان) الدرس الخامس (0441-1-5

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن تعفهم باحسان الى يوم الدين اما بعد لقد قسمنا فيما مضى عبادة الاستعاذه الى عدة اقسام وكذلك عبادة الاستعانا والاستغاثة - [00:00:01](#)

من يعطيني هذه الاقسام مجملة ما كان منها مما كان منها كذا وما كان منها كذا وما كان منها كذا ليش؟ ليش؟ كان منها الحاضرين والبعض طيب تشرفنا بك جميل جدا - [00:00:24](#)

النذر كيف يكون عبادة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه بتجاوز الثواب الكامل بكل حذافيره حتى النقاط وعلامات الاستفهام تذكرها الوحدة الوسطانية انتهينا من الوفاء والانشاء انتهينا من يعقد به - [00:01:43](#)

هذا عبادة لا يجوز صرفه لغير الله عز وجل ما الفرق بين نذر الشرك ونذر المعصية بندر الشرك ما كان لغير الله عز وجل بغير الله نذر المعصية يكون بالله ولكن على امر محرم - [00:02:23](#)

طيب ماذا يفعل لو معصية توفي ولا ما يوفق؟ لا يوفي مرة في كل معصية في كل معصية شوي ذا الحنبل شديد وكفارته كفارة اليدين وش كثرة اليدين ثلاثة ايام واطعام عشرة مساكين او كسوتهم - [00:02:41](#)

او اعدكم الرجاء هل يجوز رجاء المخلوق الحي الحاضر فيما يقدر عليه؟ ولماذا؟ التوكل هل يجوز التوكل على المخلوق الحي الحاضر بما يقدر عليه ولماذا؟ فيصل يجوز ولا ما يجوز اولا - [00:03:02](#)

لا يجوز وهو شرك خفي يسمونه الشرك الخفي لماذا القاعدة ماذا تقول لا تصرف شيء من شعبها لغير الله عز وجل جميل لما شرع للانسان ان ينطق بالشهادة بعد حلفه بغير الله. لماذا - [00:03:22](#)

ما جاوبوا الاطلابي ما نجاوبنا ربنا وبين هالعزيزية؟ وبين اهل الكيرية؟ وبين اهل الملز؟ وبين اهل ها انا اشوف سك يتحرك وريني بسمع شي انا احب لعب البزران اشغلني - [00:03:44](#)

صحيح كان هو الجرح فهي عودة للإسلام وان كان مطلق الجرح فهي اصلاح له كيف تقولون بان الحلف بغير الله شرك؟ وقد ثبت عن النبي وسلم انه قال افلح وايه - [00:04:15](#)

اخ اي نعم الاصح منها روایة شاذة ومن صحة ذلك من المشايخ والعلماء الكبار قال ان الروایة ضجة هذی روایة يا ولد كثر الله منك التوکل مبني على رکین ما هما - [00:04:44](#)

الجهة ذی ما احب اجاوب منها التفویض والأخذ بالأسباب انا ذكرت موضعین من القرآن دائمًا اذا وقفنا عندهما نعرف حرث الشارع على الاخذ بالأسباب ما هما الاخ تاشی حد - [00:05:09](#)

نعم سیدنا موسی انت مین كانت اجمل منها مثلا اه الذي رواه الامام احمد لا بأس به من حديث ابي بن كعب قال وحدثنا عن ابي انه دخل من فيها - [00:05:24](#)

النطفة نطفة عيسى دخلت من فمها نعم احسن الله اليكم. قال وفقه الله تعالى وخف الله وكن لربك راجيا والجمع بينهما طريق السنة ما الله يبعد بالرجاء لوحده فنزل في استسهال اية زلة. فالامن من مكر الله كبيرة والخوف - [00:06:19](#)

موجبه القنوط برحمتي والاصل فيهن التوازن باستواء الا لمصلحة انت وقرینتي. فالحب والتعظيم والخوف الرجاء تلك الاصول

حقائق لعبادتي. نعم هذه الآيات يتكلم فيها المصنف عفا الله عنا وعنه في ميزان مهم يسمى ميزان الخوف والرجاء - 00:06:43
وانتم تعرفون ان عبادة الله عز وجل لها جناحان فلا تطير العبادة الى الله عز وجل الا بهذين الجناحين ولا يستقيم تعبد المرء الا بهما
فليس العبادة مبنية على جناح واحد وهو الرجاء. فالطائر لا يطير بجناح واحد - 00:07:09

فالله عز وجل لا يعبد بالرجاء وحده فان من عبد الله بالرجاء فسيستسهل الذنب والمعاصي فاذا لم يكن يعلم من الله الا انه غفور
رحيم وانه تواب وانه ودود وانه لم يعرف من الله الا هذا فحين اذ سيقول - 00:07:29

اذا الذنب بسيطة لان ورائها رب يتوب ووراءها رب ودود ووراءها رب غفور ونبي عبادي اني انا الغفور الرحيم فقط وينسى الاية
الاخري فمن عبد الله بالرجاء فقط فسيقع في الامن من مكر الله والامن من مكر الله كبيرة بالاجماع - 00:07:48

قال الله عز وجل افمن اهل القرى ان يأتיהם بأسنا بياتها وهم نائمون او امن اهل القرى ان ياتיהם بأسنا ضحي وهم يلعبون افمنوا مكر
الله فلا يأمن مكر الله الا القوم - 00:08:09

الكافرون فلا يأمن مكر الله الا القوم الكافرون فالامن من مكر الله كبيرة من كبار الذنب وطريقه عبادة الله بالرجاء فقط فاذا من عبد
الله بالرجاء فقط وقع في الامن من مكر الله - 00:08:28

ومن عبد الله بالخوف وحده فلا يعلم الا من الله الا انه شديد الغضب شديد العقاب شديد الانتقام ذو بأس شديد لا يعلم من الله الا هذا
فحين اذ هذا سيوصله الى القنوط من رحمة الله والى اليأس من روح الله - 00:08:45

فلا ينقدح في قلبه ميزان الامل في هذا الربط. لانه لا يعلم منه الا وان عذابي هو العذاب الاليم فقط فمن عبد الله بالخوف فقط فانه
سيصل للقنوط من رحمة الله والى اليأس من روح الله وانه لا يقتنط انه لا يقتنط من روح - 00:09:05

الا القوم الكافرون ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون فاذا لا يجوز القنوط ولا اليأس من روح الله
ورحمته فانهما كبيرة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الكبار الامن - 00:09:24

من مكر الله والقنوط من رحمة الله والى اليأس من رح الله. هذه كبار فاذا ما طريق التبعيد الصحيح؟ هو استجماع الجناحين حتى تطير
عبادتك الى الله ان تعبد الله خائفا وراجيا - 00:09:42

فلا تبعد الله بالرجاء فقط فتقع في الامن من مكر الله ولا تبعده بالخوف فقط فتقع في القنوط من رحمة الله وانما اعبده خائفا وراجيا
فتتصلي راجيا ما عنده ومشفقا من عذابه. تزكي راجيا ما عنده خائفا من عقوبته - 00:10:00

تتصدق راجيا ما عنده خائفا من عقوبته. هذا هو طريق الجمع الصحيح. ولذلك امتحن الله عز وجل الصنف من الناس قال الله عز
وجل انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا ايش؟ وايش؟ رغبا ورهبا - 00:10:20

رغبا ورهب ما معنى رغبا؟ اي رجاء. ما معنى رهبا اي خوفا وتجد في القرآن انه يحرص على هذا التوازن. فاذا ذكر اية المغفرة ذكر
وراءها اية العقوبة والسطح. واذا ذكر - 00:10:40

اية الجنة ذكر بعدها اية النار كما قال الله عز وجل نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. وقال الله عز وجل
ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصلفهم نارا كلما نضجت جلود شوف كيف الترهيب شوف كيف التخويف - 00:11:00

كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. ان الله كان عزيزا حكيم. القلوب الان متفرقة خوفا والذين امنوا وعملوا
الصالحات ستدخلهم جنات عشان في يصير في توازن يصير في توازن ما يطغى جانب على جانب لانه ان طغى جانب الرجاء منك
من مكر الله. اذا طغى جانب الخوف - 00:11:22

قنت من رحمة الله ولا تستقيم عبادة المرء الا باستواههما ثم ذكر الناظم بعد ذلك مسألة هل يمكن في بعض الاحوال ان يرجح
احدهما على الآخر؟ قال الناظر قال النابل والاصل فيهن اي في الخوف والرجاء - 00:11:47

التوازن بالسواء يعني خمسين في المئة وايش؟ خمسين وخمسون في وخمسين في المئة قال الا لمصلحة اذا اقتضت المصلحة
ترجح الخوف فرجحه اذا اقتضت المصلحة ترجح الرجاء فرجحه واظرب لك مثالين - 00:12:07

المثال الاول رجل اشرف على نفسه بالذنب والمعاصي حتى ملت نفسه من الذنب وارد ان يتوب واقبل بقلبه على الله صادقا. فهنا

يغلب جانب الخوف ولا جانب الرجاء؟ الرجاء هنا مصلحة تقتضي تغليب جانب الرجاء. اذ لو - 00:12:29

غلب جانب الخوف لازداد هلاكا وعند الموت يطلب ان نغلب جانب الرجاء وحسن الظن ولا جانب الخوف؟ جانب الرجاء. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتمن احدكم الا وهو يحسن الظن واحسان الظن هو الرجاء. نابعه ودافعيه الرجاء - 00:12:49

طيب مثال ثانٍ او ثالث انسان صحيح البدن قليل الديانة كثير المال الشهوات عنده قريبة هذا يغلب جانب الخوف ولا جانب الرجاء؟

تخوف اذا متى ما تيسرت لك سبل المعصية فغلب جانب الخوف - 00:13:12

لأنك ان غلبت جانب الرجاء فسيكون دافعا لك على مقاربتها فاذا الاصل استواء الخوف والرجاء الا اذا اقتضت المصلحة ترجيح احدهما. فرجحه حتى تنتهي المصلحة ثم يرجع لها للاستواء مرة - 00:13:36

اخري ثم قال اه والاصل فيهن التوازن باستواء الا لمصلحة انت وقرينتي. فالحب وهذا الركن الاول والتعظيم هذا الركن الثاني والخوف هذا الركن الثالث الرجاء هذا الركن الرابع تلك الاصول حفائق لعبادتي - 00:13:56

العبادة مبنية على ها؟ المحبة فنعبد الله محبة له طيب والتعظيم فنعبد محبة وتعظيمها وخوف ورجاء فاذا جميع العبادات استشعر انك تفعلها ايش؟ بناء على هذه الاصول فانت تصلي محبة وتعظيمها - 00:14:20

خوفا ورجاء وانت تزكي محبة وتعظيمها لله وخوفا منه ورجاء فيما عنده فاستشعر دائمًا في كل تعبد ايها الموفق هذه الامر فحينئذ تكون نيتك ها حاضرة ومصححة لعبادته. يقول العلماء من عبد الله بالحب وحده تزندق - 00:14:41

وعليها الصوفية فانهم دائمًا يعبدون الله بالحب فقط لا يعرفون من الله الا انهم يحبونه حتى صار بعضهم يسمى غرما الله اي عاشق الله ويتكلمون في منزلة الهيام وعشق الله حتى اوصلهم الى الزندقة - 00:15:05

ومن عبد الله بالخوف وحده يأس من روح الله. ومن عبد الله بالرجاء وحده وامن من مكر الله. اذا الخلاصة انه لابد من استجماع هذه الاركان حتى تكون عبادتك مستقيمة السير الى الله عز وجل - 00:15:26

سرحته لا ما لا سرحته معك يا شيخ اعترف اخر كلمة قلتها اخر حرف قلته لابد انه يعبد الله بالخوف والرجاء. صح ما جعل الله رجال من قلوبهم في جوع - 00:15:45

كنت سبحانا وانت معنا وش فيك؟ وش ذا القلب اللي عندك احسن الله اليكم. هل يمكن ان الشيخ يصيب تلاميذه بالعين ممكן حتى لو كانت عليه نظارات لو نازلة شوية عين بتروح ما في شي - 00:16:00

قرازة ستة احسن الله اليكم قال حفظه الله والاصل في باب التبعد وقفه لا يشرعن بدون هدي ادلتني. فالله يعبد بالادلة يا فتالة بالخرافة والهوى والبدعة. وهذه قاعدة متفق عليها بين اهل السنة والجماعة. الاصل في العبادات بكل متعلقاتها التوثيق - 00:16:21

الاصل في العبادة بكل متعلقاتها التوثيق اي انها موقوفة على ثبوت الادلة فما اثبتته الادلة من العبادات تعبدنا لله به وما لم تثبته الادلة من التعبادات لم نتعبد لله به - 00:16:48

فالله انما يعبد بالادلة اذا ثبتت ليس يعبد لا بالهوى ولا بالخرافة ولا بالبدع ولا بالخيالات ولا بالامزجة ولا بالشهوات ولا بموروثات الالسلاف الاباء والاجداد ولا بالاستحسانات ولا بالعقل ولا بالاراء والاجتهادات - 00:17:12

طريق التبعد الدليل الصحيح الصريح قال النبي قال الله عز وجل ام لهم شركاء؟ شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. والاذن هنا هو اذن الشرع فدل ذلك على ان الله انما يعبد اذا اذن ان يعبد بهذا النوع من العباد - 00:17:33

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. متفق عليه. وفي صحيح مسلم من عمل عملا اي تعبد تعبدا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:17:58

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يربى اصحابه على المنبر في كل صلاة كان يقول ان اصدق الحديث كتاب الله وخير هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها محدثاتها. وكل بدعة ضلاله - 16:18

وفي مسند الامام احمد وسنن ابي داود بأسناد صحيح. من حديث العرياض ابن سارية رضي الله عنه. قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليفة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقال رجل يا رسول الله كأنها موعظة موعده فاوصلنا. قال اوصيكم

بتفوى الله والسمع والطاعة وان كان عبد - 00:18:36

حبشيا فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. اي امورا ومحدثات كثيرة. المخرج قال فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين تمسكوا بها وعضوها عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله. والادلة في هذا - 00:18:58

جدا بل ان ابغض الناس الى الله في ارضه من يحدث للناس تعبدات لا دليل عليها. هذا من ابغض الناس لانه يتغى في سنة الجاهلية فكل من دعاك الى بدعة فقد دعاك الى سنة من سنن الجاهلية. في صحيح الامام البخاري من حديث ابن - 00:19:18

ابن عباس رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة. ملحد في الحرم ومبغ في الاسلام سنة الجاهلية هذا هو الشاهد ومطلب دم امرى ليهريق دمه بغير حق. هؤلاء ابغض الناس. وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة - 00:19:38

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اي تبع في تعبده هدای. الذي اوحى الله به اليه - 00:20:04

فقد اطاعني من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني دخل النار فاذا العبادة مبنها على الطاعة والاتباع. ليس على الهوى والابتداء. واقتصاد في سنة خير من اجتهاد كثير في بدعة ففي صحيح الامام البخاري من حديث جابر رضي الله عنه - 00:20:21
قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا. قال بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان - 00:20:46

فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها ماجوبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخلت دار واكل من المأدبة. ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. فقالوا اولوها - 00:21:04

له يفقها. قال بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم. فمن اجاب فمن اطاع محمداما فقد اطاع الله - 00:21:24

ودخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب محمداما ومن عصى الله ومحمداما فقد عصى الله ومحمداما فرق بين الناس. فاذا لا سبيل لمعرفة ما يحبه الله ويرضاه من انواع التعبدات الا عن - 00:21:45

طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم لم؟ لان التعبد غيب وما كان غيبا تكون توقيتها ما كان غيبا فيكون توقيفيا. فلا يجوز لاحد ان يزین لكم شيئا من البدع - 00:22:04

ويوهمكم بانها عبادات وانها قربات وانها طاعات. فكل من دعاك الى شيء يقربك الى الله قبل ان تقبل قل اين الدليل ايا اخا العرفان؟ اين الدليل؟ فان جاء به صحيحا صريحا فعلى العين والراس والا فلا - 00:22:26

لكلامهم اذ العبادة ليس مبنها على الاستحسان والامزجة والاهواء والرغبات والخرجات النفسية وانما مبنها على ثبوت الدليل من الكتاب او سنة النبي الجليل صلى الله عليه وسلم. اعبد ربك بالادلة لا بالاهواء والبدع - 00:22:46

خرافات انتبه وكم من انسان قد ضيع عمره وشاب شعره ظهره وانحنى نظارة امره وامواله في امر يقربه الى النار ويباعدنه الى الله. عن الله. في بدع اناس جلسوا يطوفون حول القبور ستين سنة - 00:23:06

واناس جلسوا يعبدون غير الله عز وجل في الاذكار الصوفية والحظرات الروحية والصلوات المبتدة. سنوات تلو سنوات وكل يوم يبتعدون فيه عن الله وجنته. ويقتربون منها النار وجحيمها والعياذ بالله. فالله الله بعباداته اصبرها على ميزان الكتاب والسنة. فما كان منها له دليله - 00:23:26

فانا اعبد الله به وما لا دليل عليه فلا اعبد الله به فان قلت فهمنا بان الاصل في العبادة التوقف. فما معنى قولك بكل متعلقاتها ما معنى قولك بكل متعلقاتها؟ اقول جميع متعلقات العبادة توقيفية - 00:23:53

من اركان العبادة شروط العبادة سفن العبادة مبطلات العبادة اسباب العبادة مواطن العبادة صفة العبادة مقدار العبادة كل هذا توقيفي لانها فروع لاصل. وما كان اصله توقيفي ففرعه توقيفي ايضا - 00:24:16

فإذا ارکان العبادة مبنها على التوقیف. صفة العبادة مبنها على التوقیف. اسباب العبادة مبنها على التوقیف. مقدار تعبد مبنها على التوقیف. زمان التعبد مبنها على التوقیف. مكان التعبد مبنها على التوقیف. فلا حق لاحد ان يحدث - 00:24:42

لا في اصل العبادة شيئاً ولا في متعلقاتنا شيئاً اذ الاصل والمتعلق توقیفي لانه غبیبي وما كان غبیباً فیكون توقیفیاً. انتم فاهمین ولا مخلینی اساعد بالحالة اذا جانا بسم الله عليك - 00:25:02

لا الوراك القاعدة ما هي ويا ويلك يا سوي دليلك لو اخطأت طيبها يلا تفضل توقیف بس هنی قاعدة الاصل في العبادة التوقیف فقط ما اضفت لها شيء مهم - 00:25:27

نايف نايف نايف بطل وبس انت لا تلخبطوني خلاص هنی قاعدة ناقصة يا استاذنا نعم الاصل في التعبد بكل متعلقاته او نقول الاصل في العبادة بكل متعلقاتها التوقیت. ومن هنا هذا المعنی الشمولي للتعبد نفهم ما المقصود بقوله - 00:25:47

الله عز بقول النبي عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا يعني من احدث عبادة جديدة او احدث رکنا لها او احدث شرطاً لها او احدث اي شيء يتعلق بالتعبد فهو رد غير مقبول - 00:26:09

فمن قال لك ان الصلاة في هذا المكان افضل فهو يحدث شيئاً في متعلقاتها فقبل ان تعبد الله في هذا المكان قل اين الدليل الدال على افضلية الصلاة في هذا المكان؟ اين الدليل الدال على افضلية الصلاة في هذا الزمان؟ اين الدليل الدال على - 00:26:24

الصوم في هذا اليوم اذ الاصل اذ استواء اجزاء الزمان في التعبد واستواء اجزاء المكان في التعبد. فمن فضل زمانا دون زمان او مكانا دون مكان فهو مطالب بالدليل الدال - 00:26:44

على زيادة هذا الفضل وبه نعلم ما معنی البدعة البدعة ما هي؟ هي الاحداث في الدين وسيأتيتنا الكلام عليها بتفاصيلها وقواعدها فيما بعد من هذه الالافیة ان شاء الله وش قال يا شيخ فهد ايضاً؟ البيتين؟ احسن الله اليكم. قال حفظه الله والاصل في باب التعبد وقفه لا يشرع - 00:27:02

بدون هدی ادلتی فالله يعبد بالادلة يا فتنی لا بالخرافة والھوی والبدعة ثم دخل في شيء جدید خطر جدید وهو الرياء. هم، احسن الله اليکم. والله في القرآن حذرنا الرياء ايضاً وفي سنن النبي بكثرة - 00:27:33

تبارک وتعالی من کان يريد الحياة الدنيا وزینتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئک الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. والرياء هو ان يكون الباعث لك على العمل - 00:27:57

مجرد مدح الناس ومراءة الناس والتسمیع هو ان يكون الحامل لك على المخاطبات ان يسمع الناس. فالرياء من الرؤية والتسمیع من السمع. فالرياء غالباً قم بالتصرفات والافعال التسمیع غالباً يكون في القاء الدروس في المحاضرات في شيء يسمع وكلاهما ببطلان العمل على تفصیل - 00:28:17

سيأتيانا ان شاء الله فالرياء غول غول يأكل العمل. غول يأكل العمل يقول النبي صلی الله عليه وسلم في الصحيح فيما يرويه عن ربہ عز وجل انا اغنى الشرکاء عن الشرک من عمل عملاً - 00:28:40

اشرك معی فيه غیری تركته وشرکه. ويقول صلی الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليکم الشرک الخفی فسأل عنه فقال الرياء يقوم الرجل فيصلی طیب این المشكلة؟ یصلی؟ لا المشكلة جایة. فیزین صلاته. برضو این المشكلة؟ یصلی یزین صلاته. كلنا نزین - 00:28:59

انتظر المشكلة جایة فیزین صلاته لما یرى من نظر الرجل. اذا هذا التزین ليس لوجه الله عز جل وانما لنظر هذا الرجل. وقد اجمع العلماء على ان الله لا ترفع له شيء من التعبدات الا اذا كانت خالصة - 00:29:26

صواباً والخالص ما کان لله والصواب ما کان على وفق سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم. قال الله عز وجل خلقکم لیبلوکم خلق الموت والحياة لیبلوکم ایکم ایش؟ اکثر عملاً؟ لا. بل قال احسن عملاً - 00:29:46

واحسن العمل اخلصه واصوبه واخلصه ما کان لله واصوبه ما کان على وفق سنة النبي صلی الله عليه وسلم. فمتنی ما دخل الرياء على العمل ابطله وان کان اعظم الاعمال - 00:30:08

فمن اعظم الاعمال الجهاد وطلب العلم واقراء القرآن الجود والكرم اليه يحيطها صاحبها للعقوبة يوم القيمة. ففي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه - 00:30:27 يوم القيمة رجال استشهد اي قتيل بين الصفين فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال ما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت هو صدقة في كل ذلك الا في قوله فيك - 00:30:47

هو قاتل وقتل لكن كلمة فيك هي هي الكذابة. قاتلت فيك حتى استشهدت. فيقول كذبت ولكنك قاتلت ليقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. ما الذي فقده الجهاد؟ النية الحسنة - 00:31:04

ما جاهد الا رباء يقول صلى الله عليه وسلم رب قتيل بين الصفين الله اعلم بنبيه ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن. وهذه والله الطامة علينا نحن معاشر طلبة العلم. طامة عظيمة. كان اذا اذا حدث ابو هريرة بهذا - 00:31:23

سقط مغشيا عليه من شدة وقوعه ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاوتني به فعرفه نعمه. قال فما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وقرأت القرآن. فيقول كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم. وقرأت القرآن ليقال قارئ - 00:31:43

فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله. فاتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها - 00:32:05

قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك. فيقول كذبت كذب في ماذا؟ في كلمة لك وله انفق بنى مساجد حفر ابار تصدق اغاث لكن مشكلة ايش ؟ لك - 00:32:18

هاري هي المشكلة عندي قال كذبت ولكنك انفقت ليقال جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. الرباء شؤم عظيم غول غول يأكل العبادة اكلًا. ويَا لِيْتَه يفسد العبادة ونسلا منه. يفسد العبادة ويعرض صاحبه يوم القيمة لاعظم العقوبات - 00:32:38

اخراج ابو داود في سنته بأسناد صحيح لغيره من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم او قال من طلب العلم ليجاري به العلماء. او ليماري به السفهاء. او ليصرف - 00:33:01

الناس اليه ادخله الله النار يوم القيمة. واخرج ابو داود بأسناد صحيح لغيره من حديث ابي هريرة. رضي الله عنه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغي به وجه الله لا يتعلم الا لينال به عرض من الدنيا - 00:33:24

عرض من الدنيا لم يجد عرفاً الجنة يوم القيمة فيجب عليك ايها المؤمن ان تتتفقد قلبك دائمًا وابدا والا تغفل عن نيتك وقصدك فكم من الاعمال التي بطلت ونحن لا ندرى - 00:33:44

وكم من العقوبات التي تنتظر كثيرا من الناس يوم القيمة بسبب فساد نياتهم وسوء طويتهم واعظم شيء يعبد الله به تصفية الباطل. اذ اعمال الظاهر مبنية على الباطن. فاذا كان الباطن سليما صارت الاعمال - 00:34:01

كلمة مقبولة واما اذا كان الباطل شيئا فان ظواهر الاعمال وان عظمت فتكون مردودا. فالنية النية يا طلبة العلم. الاخلاص خلاص يا طلبة العلم تفقدوا نياتكم دائمًا وابدا لا يغفلن احدكم عن نيته فيهلك فيجب عليك ان تحاسب - 00:34:19

نيتك اشد من محاسبة الشريك البخيل لشريكه. حاسبها دائمًا وابدا. حاسب نفسك قبل ان تحاسب وزتها قبل ان توزن وتأهب للعرض الاصغر على الله عز وجل هذا هو معنى قوله والله في القرآن حذرنا الرباء ايضا وفي سنن النبي بكثرة ذكرنا لكم جملًا من الآيات والاحاديث في ذلك - 00:34:41

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله فمن ابتغى الدنيا باي تبعد فلقد اضاع نصيه بحمقته. اعظم ان تتبع في التبعيد ثم تسعي الى ما يبطله، ولذلك يقول الامام ابن القيم ان سعي المؤمن في المحافظة على اجر عمله اشق على نفسه من المحافظة - 00:35:10

على ايقاعه اول مرة يعني انت مطلوب في العبادة بامررين مطلوب بان تبعد ومطلوب بان تحافظ على اجر العبادة لا تكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكادا. امرأة اتخذت - 00:35:34

فلما جاءت تكمله ولم يبقى الا الغلوقة بس قالت فكت مرة ثانية ثم تعود تخت من جديد ذا البقرة وتعودت في المرة الثانية انسان

يبني بناء انسان يبني بناء فلما لم يبقى على بناءه الا بلوك وحده هدم البناء - ٥٥:٣٥:٥٠

فهذا مثال رجل يتبع لله ويجمع تلك الحسنات والجبار الهائلات من الاجور والثواب ثم يسعى الى ما يفسد وكانك يا ابو زيد ما غزيت وعدتم من حيث بدأت - 00:36:09

يحيط عمله كله فيأتي يوم القيمة صبرا اليدين ويا ليت الامر يقف عند ذلك بل - 00:36:24

الاعمال ويفسدتها على صاحبها طيب وش السلامة - 00:36:44

ما طريق السلامة كلنا نحس بقلوبنا هذا انا مثل قدامكم قاعد بكرسيه وانتم قاعدين ما ما يصير في قلب الواحد شيء يصير في قلب الواحد شيء فكيف السلامة في عدة نقاط - 00:37:04

النقطة الاولى ها ان يكون حبيس الصدر لا يصاحبه قول ولا عمل ولا استرسال ان يكون هذا الشعور حبيس القلب يبقى في دائرة حديث النفس يبقى في دائرة الوسوسة. ايak ان تعمل بمقتضاه او ان تتكلم بمقتضاه او ان تسترسل معه. فان ما يقوم في القلب -

00:37:17

وتعالى تجاوز عن امتى ما وسوسـت به صدورها وفي روایة ما - 00:37:45
من الافكار والخواطر لا يحاسب عليه العبد ما لم يصاحبـه عمل او كلام او استرسـال لقول النبي صـلـى الله عـلـيـه وسـلـمـ ان الله تبارـكـ

حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابى هريرة ان رجالا جاءوا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا لنجد في انفسنا ما - 00:38:05

على ان مؤمنون حقا وصدقوا فاما يبقى تلك الخواطر في قلب وباطنك ايها ان تصاحبها بعمل - 00:38:21

وَقَعَتْ فِي الْفَخِ لَكُنْ إِذَا كَانَتْ دَائِرَةً فِي صَدْرِكَ غَيْرُ - 41:38:00

00:38:57 - اقطع علائة قلبك من الخليقة فالخلة لا يهلكون حنة ولا نارا

وَلَا مُوتًا وَلَا حِيَاةً وَلَا نُشُورًا. رَبِّنَا نَفْسَكَ دَائِمًا عَلَى أَنْكَ وَانْ رَأْيِتَهُ ثُمَّ مَاذَا؟
يُمْلِكُ نَارًا؟ أَوْ يُمْلِكُ ثَوَابًا وَاحِدًا؟ فَلَمَّا تَصْرَفَ عَمْلَكَ لِغَيْرِكَ - 00:39:22

فريبي نفسك دائمًا على أن الخلائق لا يملكون لك نفعا ولا ضرا ولا يملكون لك مثقال ذرة. والله وان فتحكم من باقطارها فهذا لا ينفعك
ان كان مسخوطا عليك في السماء - 00:39:46

ووالله لو ذمك من باقطارها فلا يضرك ذمهم ان ان كت ممن رضي عليه من في السماء فالذى مدحه زين وذمه شين ليس هو المخلوق وانما هو الخالق. فلماذا اصلى له؟ لماذا - 00:40:02

او ازكي له لماذا يقوم في قلبي طلب اعجابه او طلب مدحه وثناءه؟ لما وهو لا يملك لي قنطيرا ولا قطميرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. فمن ربى قلبه دائمًا على هذا - 00:40:19

وَجْلٌ عَلَى تَصْرِيفِ الْقَلْبِ جَاهِدًا الْوَالِدَ وَالْيَاكَ إِنْ تَسْتَرِسْلُ أَوْ تَرْضِي بِيَقَائِهِ فِي قَلْبِكَ - 00:40:39

لأنه شرارة سوف تكون بعدها نار مضطربة لا يطفئها شيء فحاول أن تجاهد هذا الوارد وحاول أن تخرجه من قلبك وان تلهو عنه بفكرة أخرى فكرة أخرى اذا جاءك وقال زين صلاتك - [00:41:04](#)

انتهي عن هذه الفكرة بتأمل الآيات او تأمل الذكر او على الاقل تفك في الوظيفة المهم تخرج من هذه البكر. انتهي عن هذا الشيء.

حاول ان تصرف ذكرك عنه. حاول ان لا تسترسل معه. فانك متى ما - 00:41:26
صرفت الفكرة هرب الشيطان لكن اذا بدأت تنظر لها وتجعلها ها يعني فكرة اهلة لكثرة التفكير فيها فانت حينئذ ها تدقها بمسمار التثبيت في قلبك لكن انصراف عنها تصرف مباشر - 00:41:43

هي خاطرة القاها الشيطان في قلبك. ان وجد من قلبك التفاتا لها ثبتت. وان وجد من قلبك انصرافا واعراضها خرجت انت معن ولا لا؟ نعم مثل بعض الناس بيه يدخل - 00:42:04

يغازل ان شاف من الحريم التفاتة له طول في السوق وان شاف كلهم متحجبات وصادين عنه هذي الخاطرة الفاسدة تدخل في قلبك. فان وجدت من شعب قلبك التفاتا لها بقيت - 00:42:22

وان لم تجد من شعب قلبك الا اعراضا ومجاهدة انصرفت وجرب تجد حاول ان تغير الفكرة غير الفكرة ولذلك يقول الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا في الصحيحين من حديث ابي هريرة شوف كيف الواردات من الشيطان - 00:42:39

هذي واردة من الشيطان. في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من - 00:43:03

ربك فاذا بلغه فليستعد بالله ولينتهي. ايش معنى ينتهي؟ ينصرف عن هذا التفكير لا يجعلها مشكلة تحتاج الى حل انصرف عن هذا التفكير بقوه يقين وايمان. حينئذ يندحر شيطانك ويهرب من قلبك ويبحث عن قلب اخر - 00:43:13

اما ان تسترسل معها وان ترضي بها وان تقرها في قلبك فانت تضرها بمسمار التثبيت وان لم تفعل بمقتضها هذه الصلاة فستبقى ثابتة في قلبك تأتك في الصلاة الثانية هي معك لكن اطردها وابصق في وجه من - 00:43:31

من من اتي بهم واكثر من الاستعاذه بالله عز وجل ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول اللهم مصرف القلوب القلوب صرف قلبي على طاعتك والقلب لا يتصرف على الطاعة الا اذا كان نقيا من مثل هذه الواردات - 00:43:49

ومن ومن الطرق ايضا لمكافحة الرياء تذكير النفس دائما بالعقوبة المغلظة للمراءين عند الله. فان من الناس من تزجره العقوبات. فاذا تذكر ان المرائي عند الله له عقوبة كالتي ذكرتها قبل قليل في سياق الاadle - 00:44:09

فحينئذ يكون ذلك ازجر لروحك عن مقارفة شيء من ذلك وانت مؤمن بان فيه عقوبة بليغة ومن الطرق ايضا قراءة سير اهل الاخلاص من السلف الصالح والله لو قرأت سيرهم ورأيت كيف محافظتهم على الاخلاص - 00:44:29

وكيف كانوا حريصين اشد الحرص على بقاء ثواب اعمالهم حتى كان منهم من ينام بجوار زوجته على المخدة نفسها ويبكي طول الليل ولا تسمع امرأته نسيجا من نسيج ومنهم من كان يصلی الليل - 00:44:51

ويطيل الصلاة والبكاء فاذا قرب الفجر غسل وجهه بالاشنان حتى لا يبين اثر الدموع على وجنته كانوا يحرضون على الا يرى الناس منهم اي شيء من باب الاخلاص والمحافظة على العمل. فاذا قرأت مثل هذه السير تربيت مثل هذا التربي. فتمسك بسير السلف واتبعهم على اخلاقهم - 00:45:10

فانهم كانوا على الهدى المستقيم. فانهم كانوا على الهدى المستقيم ومنها ايضا محاولة طرد الدنيا من القلب. فان المرائي انما رأى لانه عظم الدنيا. فقلب لا يعظم الدنيا لا يمكن ان يقع فيه الرياء - 00:45:35

لان مدح الناس دنيا رضا الناس دنيا فالقلب غالبا لا يتلفت للرياء الا اذا كان معمورا بحب الدنيا. لكن القلب اذا لم يكن فيه شيء من محبة الدنيا وشهواتها فانه سيكون صافيا - 00:45:56

غير قابل لمثل هذه الاطروحات الفاسدة التي يلقاها الشيطان على القلب والعقل الله اعلم كم بقى على العشاء هناء نستاذنكم خلاص يا اخي بركة وين وصلنا يا شيخنا من ابيات الرياض شيخ - 00:46:14

اقراها اقرأوا الين اخر شيء احسن الله اليكم. نعم قال حفظه الله لا يقبل الرحمن اي شراكة فهو الغني بذاته عن شركتي. كما قال في الحديث الذي ذكرته انا ااغنى - 00:46:34

يعني شرك من عمل اشرك معه فيه غيري تركته وشركه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بصحف فتنصب بين يدي الله

عز وجل يوم القيمة فيقول الله تبارك وتعالى اقبلوا هذه وردوا هذه. فنقول الملائكة وعزتك ما رأينا الا خيرا - 00:46:50
فيقول ان هذا اريد به غير وجهي. وانا اليوم لا اقبل الا ما اريد به وجهي نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله اخلاص لربك ان اردت
ثوابه فثوابه رهن بصدق النية. لأن المتقرر عند - 00:47:13

العلماء انه لا ثواب الا بالنية. فثواب الله مربوط بحسن النية. وجدت النية الصالحة وجد الثواب. فقدت النية الصالحة فقد الثواب فلا
ثواب الا بالنية لقول الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. نعم - 00:47:31
احسن الله اليكم قال حفظه الله لا تبتغي مدح الخليقة انهم والله ليسوا ليسموا ينفعون بذرتي. والله لو مدحوك لست برابح ان كنت
انت عند الله بؤت بسخطتي. فاقطع علائقهم وراقب ربهم وادفع وجاهد واردات السمعة - 00:47:52
واصل واصل. هذا واي تعبد دخل الرياء فيه في بطل دون اية مرية. ان كان في اصل التبعد او مع كونه راض به بالغبطة احسن الله
اليكم. اما اذا رفض الرياء مدافعا فليتمرن - 00:48:15

جهاده بهداية. نعم. هذه اجابة سؤال. متى يكون الرياء مبطلا للعمل ضعوا الاقلام وانتبهوا لي ايها الاخوان لانها اخر معلومة ان شاء
الله في هذا الدرس وشغل السيارة شغل السيارة يلا - 00:48:35

ما تشغله من هنا ولا تحزنوا ايش نقول متى يكون الرياء مبطلا للعمل؟ انتبه الرياء اما ان يكون من اصل العمل واما ان يكون طارئا
في اثناء العمل فاي عمل كان الرياء واقعا فيه من اصله فهو حابط اجماعا - 00:48:48
ولا يتصور هذا من مسلم ان شاء الله المسلم قد يطرأ علي الرياء عليه طروءا فقط. لكن ان تكون ان يكون اصل قصده في الصلاة هو
الرياء هذا لا يتصور ان شاء الله من مسلم - 00:49:18

طيب عرفنا اذا كان الرياء من اصل العمل. طيب ما الحكم اذا كان الرياء طارئا على العمل؟ نقول هنا لا يخلو من حالتين. اما ان يأبه
ويرفض هذا الطارق ويحاول ان يخرجه من قلبه ويواجهه واما ان يرضي به ويسترسل معه - 00:49:31
ويعمل بمقتضاه فان رضي به واسترسل معه فما حكم عمله؟ باطل ويرحمك الله اما اذا جاء عفوا او قلنا ايش اما اذا جاهده اذا
جاهده ودافعه فالعمل صحيح العمل صحيح - 00:49:51

اما اذا رضي به واسترسل معه فلا يخلو العمل من حالتين اما ان يكون اوله لا يصح الا بصحة اخره فيبطل كله. واما ان يكون ذا اجزاء
لا تعلق لاولها - 00:50:17

باخرها فيبطن الجزء الذي وقع فيه الرياء فقط. واما ما قبله فصحيح وما بعده فصحيح قالوا يا ابا راشد دع التنظير وعليك بالتمثيل.
نقول طيب نضرب لكم عدة امثلة. اسمعوني ولا تكتبو - 00:50:34

ترى اللي بيكتب فعليه رضوان الله اسمعوا المثال الاول الصلاة عبادة ذات اجزاء ولا لا؟ ركعة اولى ركعة ثانية ركعة ثالثة ركعة رابعة
طيب صلى الركعة الاولى ولا احد عنده تمام وزي الفل - 00:50:53

وصلى الركعة الثانية وتمام. ثم سمع جلبة رجال. فصار يزبن في الركعة الثالثة ها ثمن راحوا في الركعة الرابعة ورجعت النية مرة
اخري الان الصلاة لا يصح اولها الا اذا صح اخرها. بمعنى لو انك احدثت في التشهد بطلت اول ركعة. اذا لا يصح اولها الا - 00:51:11
صحة اخرها فهنا متى ما وقع الرياء في اي جزء منها فالعمل كله حابط بكل اجزائه انتوا معي ولا لا؟ مثال ثاني انسانا صام اليوم
الاول مخلصا له. صام اليوم الثاني مخلصا له. يوم جا اليوم الثالث خوش ابوها وصام رباء - 00:51:35

يوم جا اليوم الرابع صام لله والخامس صام لله فهنا الصوم عبادة ذات اجزاء. وقع الرياء فيها. فما الذي يبطل ولماذا يبطل هذا اليوم
فقط. طيب ما قبله؟ صحيح. لان رمضان عبادة لا يتعلق اولها بصحة اخرها - 00:51:57

ليس كالصلاه انتم معی ولا لا؟ الطواف لو وقع الرياء في جزء من اجزائه بطل كله السعي لو وقع الرياء في جزء من اجزائه بطل كله.
طيب اجيبوا عن هذا السؤال. انا عندي عشرة ريال خمسة ريال - 00:52:20

وخمسة ريال خمسة زائد خمسة بكم عشرة هنا فقير وهنا فقير ذهب الى الفقير عند الباب اليمين وانا والله كلي اخلاص فتصدق
بهذه الخمسة خالصا لوجه الله عز وجل ثم سمعت اناسا - 00:52:39

قولوا ما شاء الله على ذا يا اخي يحب الصدقة باقي خمسة ثانية وبقي فقير فقلت لا اصبروا بعد شوي ورحت للثاني وتصدق الان اي الصدقتين تبطل ولماذا تبطل الثانية - 00:53:06

طب والالوى لماذا لم تبطل؟ لأن الصدقتين لا يتعلق اولها بصحة اخرها. فإذا الرياء اما ان يكون من اصل العمل فيبطل كله. واما ان يكون في اثناء العمل فلا يخلو من حالتة. ان دافعه فيصح كله. وان رضي به فلا يخلو من حالتين. ان كان اوله - 00:53:27 مبني على اخره فالعمل حابط بكل اجزائه. الجزء الذي حصل فيه الرياء وما قبله وما بعده. وان كان اوله لا يتعلق باخره فلا يبطل قلت وش قلت من الجيد؟ من الجيد؟ ماذ قلت؟ من الجيد - 00:53:47

انت؟ اه عطني الجزء الذي وقع فيه الرياء هو الذي يبطل وهو الذي هو الذي يبطل طيب ذهابنا الى الذلل اوليس عبادة اللان طيب لورأينا عند التفتيش يبطل الاول ويبطل الثاني يلا قم وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وجزاكم الله خيرا وغفر الله لنا لكم - 00:54:11

لقاونا ان شاء الله الشهر القادم باذن الله - 00:54:31